



عسكرية

سياسية

شهرية

اجتماعية



مجلة شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن

★★ 2018 ★★

العدد السابع و الثلاثون

مجلة سياسية عسكرية

اجتماعية شهرية

تصدر عن حركة تحرير الوطن

العدد السابع والثلاثون



شروط النشر في المجلة



1- أن يكون الموضوع المراد نشره متماشياً تماماً مع المناخ العام للثورة السورية

2- أن يكون الموضوع صالحاً للنشر نحويّاً و لغويّاً .

3- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة " مقالا موضوعياً ") .

4- أن يكون الموضوع غير منشور سابقاً ، و غير معد للنشر في أي مكان آخر .

5- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

هـي مجلة شهرية، تتناول العديد من القضايا المختلفة والتي تهـم المجتمع السوري الشائر. تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن، وتسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى والرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضـي بها قدما بإذن الله، و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه.

تطالعون في هذا العدد

- 1- موجة ضربات التحالف الثلاثي
- 2- أيها الانهزامي "أخسأ" في كل زمان ومكان
- 3- إحلال قوات من التحالف العربي الإسلامي قد تكون خطوة إيجابية تمنع تقسيم سوريا
- 4- مسلسل الكيماوي الحلقة؟
- 5- ثورة الياسمين
- 6- قراءة أولية عسكرية وسياسية للضربة الغربية للنظام السوري
- 7- موجز التقدير الأولي لنتائج "موجة ضربات التحالف الثلاثي على نظام المجرم بشار الأسد
- 8- الواقع الأمني والاجتماعي في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية

رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

مدير التحرير

العقيد يحيى الواو

المدير التنفيذي

النقيب محمد علوان

المحررون

النقيب المهندس عامر فرزات

النقيب المهندس ضياء قدور

المحامي خليل العامر

الأستاذ رافت فرزات

الأستاذ خالد حمدان

الأستاذ حسام الحلاق

المساعد أول محمد منصور

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

الضربات التي حدثت وفق تصريحات البنتاغون هي (موجة) ، وبالتالي قد يكون هناك (موجات) لاحقة مستقبلا في حال عدم الاستفادة الفعلية من هذه الضربات بما يتعلق بالسلح الكيماوي ، وللتقدم بجدية نحو العملية السياسية وفق بيان جنيف 1 .

- من المبكر الحديث عن تأثير هذه الموجة من الضربات على كافة الصعد ، لكن العمل العسكري يجب أن يتوجه عمل سياسي ، وبالتالي الواضح أنه شكلت آلية ضغط مستمر "عسكري وسياسي واقتصادي" على النظام وداعميه للتوقف عن استهداف المدنيين وارتكاب المجازر وتدمير ما تبقى من سورية.

-آلية الضغط هذه ستساعد في الضغط لتقدم العملية السياسية التي تفضي إلى تشكيل هيئة حكم انتقالي لا مكان بها للمجرم بشار وأركان نظامه وفق بيان جنيف1.

- هذه الموجة من الضربات مثلما أثرت على النظام وإيران فهي أثرت كذلك معنويا على الروس وهيبتهم وخاصة الرئاسة ، وهو ما ورد على لسان المندوب الروسي ، في حين تغافل عن إهانة النظام المجرم للإنسانية بمجازره المتكررة بالسلح الكيماوي وغيره ، وإهانة الروس أنفسهم للعالم الحر بألفيتو 12 مرة.

- هذه الضربات ليست كافية عسكريا ، وهناك مساعي نجحت في تطويقها ظهرت من خلال معرفة الروس بها قبل وقوعها بساعات ، وهذا التطويق فاتورته على النظام وداعميه ستكون كبيرة، ولن تمر بلا تنويع سياسي ينهي النظام ، وهنا دور مؤسسات الثورة السورية المعنية للاستفادة الفاعلة من هذه الموجة من الضربات.

- المواقع التي استهدفت ، ومواقع أخرى مضمون دراسة مفصلة سلمت من قبل فصائل عسكرية للأمم المتحدة في مباحثات جنيف وغيرها ولعدة جهات دولية، وتم الحديث عن خطورتها مرارا بشكل موثق.





"كم هو مؤلم أن تشهد هزيمة بعد حرب، ولكن كم هي جريمة أن تحيا هزيمة بلا حرب".

أيها الانهزامي المتشائم المتواكل الباحث عن الأخطاء المحبط ، يا سيء الظن بالله وبالآخرين، يا أيها القانط اليائس المثبط ، يا من قال أقرانك لموسى عليه السلام: (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون).

يا من تظهر بشكل واضح أيام الأزمات وتختفي أيام الهدوء، فتخترع أسوأ الاحتمالات وتضخم كل ما هو سلبي، وتزوّد الناس بالأخبار السيئة والمهلكة، وإذا سمعت أو رأيت نجاحا نسبته إلى الغش والخداع والاحتتيال، فلم يكن موقفك يوماً مغايراً لموقف من خالف أمر "طالوت" فطعم من "نهر فلسطين" حتى ارتوى ثم وسوس في صفوف الصادقين: (لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده).

يا هازم نفسك ومستحقها، يا ضعيف الشخصية كثير النقد قليل الفعل، يا من تعيش في ضياع مسلوب الإرادة تأته حيران، يا من تجد عذراً في سريرتك "ليهوذا الأسخريوطي" عندما خان "المسيح" عليه السلام ووشى به لقتله. يا عديم الآمال والطموحات والحيلة، يا من تطعن بمن تدعي انتسابك لهم ليل نهار، يا كثير الشكوى واللوم وتحميل المسؤولية للآخرين، يا منتظر قطف الثمار بعد أن تغدر بمن زرعها، يا من تشمت بمن يحمي نساءك إن أخذن سبايا حقداً عليه وحسداً، يا سليل شر من كان في صفوف من أحاط ببيت "النبي" عليه السلام لقتله، وخوّلتك من شر سلالة من قال (لا تنفروا في الحر).

يا من لا تؤمن بالعطاء والوفاء، يا من تستمتع بالإهانة وتطرب لها، يا من لا تكل ولا تمل استفزاز الآخرين واستعدادهم وتصيد أخطائهم، فلا تكثر لكثرة الشجار معهم، وتطالبهم بالعمل أكثر من طاقتهم حتى تعجزهم، يا أيها الوسواس الفاقد الثقة بنفسك التي تراها دوماً مهانة بلا تقدير، يا من تشتكي من الإقصاء ظاناً أن كيد العالم كله يحاك للنيل منك، يا من تقدس في سريرتك حكومة "المارشال بيتان" التي قطعت علاقة فرنسا بحلفائها وأعلنت الولاء لألمانيا النازية تحت ذريعة حماية البلاد والدفاع عن مصالحها العليا.





مسلسل الكيماوي الحلقة؟

بقلم : العقيد الركن مصطفى الفرحات

والقضايا الاستراتيجية الكبرى وبالتالي فإن الموقف النهائي من إيران قد يكون في أيار مايو المقبل مع استحقاق التصويت على إلغاء الاتفاق النووي مع إيران أو عدمه ومن البيديهي إذا كانت النتيجة ((إلغاء الاتفاق)) أن تذهب الأمور نحو التصعيد . وبالتالي نحن أمام حالة احتقان وحالة من كسر الإرادات وإن كانت حتى هذه اللحظة تحت السيطرة .

ولكن لتخيل أن مساحة صغيرة بحجم سوريا ((180 185 كم2)) يتواجد عليها كل هذا الكم من القوى الإقليمية والدولية ناهيك عن التنظيمات المذهبية المتشعبة وغير المتشعبة وكل له أيديولوجيته الخاصة . لتخيل أن هذه المشاريع المتضاربة في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة إذا لم تتوفر الإرادة للحل فكم ستستمر سياسة المهادنة هذه ؟ بكل تأكيد فإن الأقطاب المتضادة ستصطدم ولتخيل ما سينجم عن هذا الاحتكاك إن حصل .

هناك فكرة مفادها أن حرب الوكالة التي كانت تدار من الغرف المظلمة قد تنتهي إلى حرب للأصلاء على التراب السوري وهي بكل تأكيد إن حصلت فنحن أمام الحرب الكونية الثالثة مع فارق التقدم التكنولوجي وتطور وسائل الصراع الصارخ عن الحربين الأولى والثانية إلى درجة يمكن أن تدار فيها الحروب عن بعد ودون الحاجة إلى زج قوات برية مقابل قوات برية للطرف الآخر ، فأهداف الحرب المقبلة يمكن تحقيقها عن بعد وباستخدام أعقد التكنولوجيا العسكرية ، فعلى سبيل المثال فإن رسائل التهديد المتبادل التي سبقت الضربة الثلاثية ل (واشنطن ، لندن ، باريس) وصلت للطرف الآخر الذي يمثله الروسي عندما تغزل ((ترامب)) بالجيل الجديد من الصواريخ الطوافة أو الجواله التي يصعب على الطرف الآخر التعامل معها كما وصفت .

وفعلاً أدرك بوتين أنه أمام تحدٍ كبير جداً وأن سياسة اللعب على الحافة قد لا تجدي نفعاً إذا ما عزم الغرب على الدخول المباشر على الخط ، فكان الرد الروسي هو الالتزام بالهدوء مع التنديد . رغم أن الرسائل العسكرية والتصريحات العلنية قد تكون في واد والحقائق في واد آخر ، وكما يقول المثل ليس كل ما يعلم يقال . نحن أمام تصريحات روسية ممتعضة جداً من تهديدات الغرب ومن الضربة على النظام والبرانيين ، ولكن هناك فكرة مخالفة تقول أن هذا محض إعلام وأن الحقيقة كان الروس مستفيدين من استهداف مواقع لإيران التي بدأ الخلاف معها حول تقاسم النفوذ وبشكل خاص بعد تأمين العاصمة دمشق وخروج مقاتلي الغوطة تحت وطأة استخدام السلاح الكيماوي ضد شعب محاصر حيث أصبح الطرفان الروسي والإيراني وجه لوجه على مائدة القسمة ، وكما يقول المثل فإن اللصوص لا يختلفون وقت العملية بل يختلفون وقت اقتسام الغنائم فأتى هذا الاستهداف الثلاثي الذي نسق مع الروس حيث حددت لهم أماكن الضربات وحيثياتها ، فكان سكوت الروس عن الضربات واقتصره على التصريحات قد حقق لهم ضرب عصفورين بحجر غيرهم فقد جعلت الضربات إيران تنسى نشوة النصر في الغوطة وتستذكر حجمها الطبيعي الذي يحتاج للروس دائماً ، وبذات الوقت لم يظهر الروسي ممن يختلف مع الحليف أو يخونه .

فاللاعب الروسي يشعر أن تقاسم النفوذ على أساس الندية مع الإيراني الذي لا يراه نداءً له هو تنازل كبير بل ضرب من ضرب الجنون وبشكل خاص أن كل له أجنده المختلفة تماماً عن الآخر ، فالمشروع الإيراني هو مشروع تمدد صفوي من ضمنه نشر التشيع ونشر إيديولوجيا الولي الفقيه ، بينما الروسي يبحث عن وحدة المصالح وإعادة أمجاد الاتحاد السوفياتي السابق إلى الحلبة الدولية ثانية . كما أن الكثيرين يرون أن الروسي لا يهتمه بشار الأسد بقدر ما يهتم استمرار مصالحه الحيوية في سوريا وهو جاهز لعقد صفقة الحل عكس الإيراني الذي يدرك أن مصيره في سوريا مرتبط بشخص بشار الأسد وبالتالي هو متمسك ببقائه ولا يتفق مع الروسي على إزاحته .

ولكن نحن كسوريين ماذا يهمنا مما حصل : بكل تأكيد ما حصل من ضربات ومن تجيش الرأي العام الغربي خصوصاً ضد النظام جعل أمر إعادة تعويم بشار الأسد أمراً شبه مستحيل في الغرب وهذا ما ظهر في تصريحات العديد من المسؤولين الغربيين ، فمن الصعب أن نتوقع بعد اليوم أن الرئيس الأمريكي أو أي زعيم أوروبي أن يستقبل بشار الأسد أو يضع يده بيده ، وأيضاً من المنطقي أن تكون مآلات الحل السياسي القادم هي نهاية بشار الأسد .

كثيراً ما روج الروس إلى إعادة تأهيل النظام المنتهي الصلاحية ، فقد عمد بوتين ومنذ أن أخذ على عاتقه إدارة الملف السوري إلى تقديم الدعم اللامحدود لنظام بشار الأسد الذي فسر هذا الدعم على أنه ضوء أخضر لإخماد ثورة الشعب السوري بكل السبل والوسائل : فارتكبت النظام المجرم أبشع المجازر بحق البشر والشجر والحجر وصولاً إلى استخدام السلاح الكيماوي المحرم دولياً ، والتجهيز القسري بإفراغ مدن بأكملها من سكانها ، وفي كل مرة كان المجتمع الدولي يريد تجريم بشار الأسد فيها كان الفيتو الروسي مشهراً وجاهزاً وتحت الطلب لتغطية جرائم النظام حتى بلغ عدد المرات التي استخدم فيها الروس الفيتو في مجلس الأمن ((12)) مرة ذلك لحماية المجرم من العقاب .

فكان مسلسل الكيماوي : فكان الحلقة الأولى : تم سحب أداة الجريمة وترك المجرم هارباً من العدالة حراً طليقاً .

الحلقة الثانية : استخدام النظام للسلاح الكيماوي وبشكل خاص في خان شيخون قابلهما ضربة (قنبلة صوتية) نفذها ترامب قبل عام على مطار الشعيرات العسكري .

الحلقة الثالثة : استخدام النظام للسلاح الكيماوي في دوما وبنفس اليوم الذي تلقى فيه مطار الشعيرات ضربة ترامب الصوتية قبل عام وهو تحدٍ وعنجهية غبية من النظام الذي ظن أن الروس سيؤمنوا له الحماية والاستمرار حتى النهاية ، أيضاً الرد استهداف أداة الجريمة ومكان تصنيعها وترك المجرم حراً طليقاً ولكن بفارق عن المرات السابقة من مسلسل الكيماوي أن هذه المرة جُيشت لها تصريحات وتهويلات وتحريك الأساطيل جعلت كثير من المراقبين يعتقدون أن الحرب العالمية الثالثة أصبحت تنتظر ساعة ((س)) فقط .

إن مسلسل الكيماوي هذا الذي يتابع حلقاته منذ أمد بعيد وهذه الإجراءات العقابية التي تستهدف أداة الجريمة وتبقى على المجرم هي من تشجع النظام على العنجهية والتنصل من الحل السياسي وفق بيان جنيف 1 والقرار 2254 . وإذا كان الحليف الروسي يراهن على بقاء المجرم بشار الأسد فإنه بكل تأكيد رهان خاسر ، لأنه وببساطة شديدة لا يمكن جمع النقيضين بيد واحدة ، فتحقيق الاستقرار في البلاد لا يمكن بلوغه ببقاء تنظيم بشار الأسد فوق متوحش والذي ارتبط اسمه بكل هذا الكم من الإجرام والقتل والتدمير والتجهيز ، ناهيك عن تأكيد الغرب عموماً بأن الحوار مع هذا المجرم أصبح مستحيلاً . وفي النهاية وبعد الضربة الثلاثية التي روج لها سيد البيت الأبيض كثيراً والتي نتج عنها جرح ثلاثة مدنيين على حد قول النظام تفتقت ذهنية الدبلوماسية الأمريكية على لسان ((نيكي هيلي)) مندوبة واشنطن في الأمم المتحدة عن التصريح التالي :

اعتبرت مندوبة واشنطن أن خروج الولايات المتحدة من سوريا ووقف محاسبة النظام مقروناً بتحقيق ثلاثة أهداف هي :

1- ضمان عدم استخدام النظام للسلاح الكيماوي : وهذا فُسر بأنه ضوء أخضر لاستخدام كل ما دونه ، فقام النظام مباشرة وفي اليوم التالي للضربة ((الأمريكية ، البريطانية ، الفرنسية)) بشن غارات مكثفة على مناطق في ريف حُص وحماء وادلب بما فيها مناطق مشمولة بخفض التصعيد .

2 - هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية ((داعش)) وهذه حتى لو هزمت فإن خلاياها مستمرة إلى أمد بعيد .

3 - ضمان وجود نقاط مراقبة فعالة لمتابعة التحركات الإيرانية . أيضاً هذه تفسر على أنها ترخيص بالبقاء لإيران وإن كان مقيداً .

إذاً نحن أمام ثلاثة شروط هلامية قابلة للتأويل والتحوير وغير ذلك . قد يرى البعض أن سياسة واشنطن بإظهار القوة دون استخدامها أمراً مقبولاً في الوقت الراهن وبشكل خاص تجاه إيران لأن الموقف الأمريكي من إيران لم يتبلور بعد وهو خاضع للعبة المؤسسات ولا يملك الرئيس ترامب مطلق الصلاحية في قضايا الحرب والسلام

إحلال قوات من التحالف العربي الإسلامي قد تكون خطوة إيجابية تمنع تقسيم سوريا

بقلم : عن وكالة سبوتنيك

اعتقد أنهم يريدون الإبقاء على وجود رمزي ضمن قواعدهم الخاصة، أو قد يختاروا عدد من القواعد للبقاء فيها و لكن بأعداد أقل من الأعداد الموجودة حاليا، ويستعوضوا عن شريكهم الحالي أي قسد و الـ ” بي بي دي“ في مكافحة الإرهاب بشريك من دول أخرى، واعتقد أن ذلك قد يرضي كافة الأطراف الموجودة على الأراضي السورية“. وبخصوص موقف قسد من هذا السيناريو إن تم يقول حسون: ”قسد منذ البداية كانت تتأرجح ما بين الدعم الروسي والدعم الأميركي ودعم النظام لها، وبالتالي هي تعرف وموقنة بأن استخدامها هو استخدام تكتيكي لمرحلة محددة من قبل روسيا أو أميركا أو النظام، وبالتالي كانت وجهة نظرها أنها ممكن أن تستفيد ما يمكن الاستفادة منه من تحالفها مع الأميركيين، وهي استفادت الكثير من التمويل والسلاح والذخيرة، التي خزنتهم في جبال قنديل“ مضيفا ” بالتالي قسد تعرف بأنه ليس لها مستقبل في سوريا، وأنه منذ انتشار القوات التركية على الأراضي السورية بأن مشروعها قد انتهى.. ولا اعتقد بأن قسد وجدت أن ذلك مفاجأة لأنها علمت بهذا الانقلاب عليها، وأنها مجرد ورقة منذ خسرتها لعفرين، ودخول القوات التركية وقوى الجيش الحر إلى عفرين“. وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، قد صرح في مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء أن بلاده في نقاشات مع الإدارة الأميركية منذ مطلع العام الجاري حول إرسال قوات عربية ومن التحالف الإسلامي ضد الإرهاب إلى سوريا، موضحا أن هذا المقترح ليس جديدا بل جرى عرضه على الإدارة الأميركية السابقة في عهد الرئيس باراك أوباما، لكن الأخير لم يتخذ إجراء تجاهه. ويذكر أن صحيفة ”وول ستريت جورنال“ الأميركية كشفت عن سعي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لإنهاء تواجد القوات الأميركية في سوريا واستبدالها بتحالف عربي لضمان الاستقرار شمال شرقي سوريا. وذكرت الصحيفة أن الإدارة الأميركية طلبت من الإمارات والسعودية وقطر المساهمة بمليارات الدولارات، وإرسال قواتها إلى سوريا؛ لإعادة الاستقرار ولاسيما في المناطق الشمالية

اعتبر القيادي في الجيش السوري الحر، عضو وفد الفصائل المسلحة إلى أستانا، فاتح حسون، أن إحلال قوات عربية إسلامية بدلا من القوات الأميركية في سوريا، قد تكون خطوة إيجابية تمنع تقسيم الأراضي السورية وتحل الإشكال الأميركي التركي المتعلق بدعم الولايات المتحدة لقوات سوريا الديمقراطية. وقال حسون في حديث لوكالة ”سبوتنيك“ يوم الأربعاء أن إحلال قوات عربية بدلا من الأميركية هو ”خطوة تحافظ على الأراضي السورية إضافة لحل الخلاف التركي الأميركي فيما يتعلق بدعم قوات سوريا الديمقراطية، نحن نرى في ذلك خطوة إيجابية قد تحسن من وضع قوى الثورة في سوريا وقد تحقق أهداف الثورة بعدم تقسيم سوريا مستقبلا“. وأضاف موضحا أنه ”قد يكون هو الحل الأمثل لمسألة المحافظة على سوريا من عدم التقسيم، ولذلك لأنه حاليا شريك أميركا هي قوات قسد التي عمادها الـ ”بي بي دي“ [حزب الاتحاد الديمقراطي] ومن خلفيتها الـ ”بي بي كي“ [حزب العمال الكردستاني]، وبالتالي هذه القوى لديها نزعة انفصالية حتى ولو كانت غير معلنة، ولكنها تطمح استراتيجيا إلى الانفصال، والقوات الأميركية هي شريك لهؤلاء، وتقديم أي دعم لهم يعمل على اقترابهم من مشروع تقسيم سوريا“. وأردف القيادي في الجيش الحر ”وبالتالي إن حلت قوات من التحالف الإسلامي مكان القوات الأميركية، أكيد لن يكون لدى هذه القوات أي غاية استراتيجية سوى القضاء على الإرهاب، إرهاب داعش وإرهاب القوى المصنفة لدى مجلس الأمن بأنها قوى إرهابية ومنهم حزب العمال الكردستاني نفسه“. ويرى حسون أن ”هذه القوى عندما تدخل ستدخل بغطاء دولي وشرعي، ولن تدخل بشكل غير مدروس، وبالتالي سوف يتم التفاهم مع باقي القوى الموجودة في الأراضي السورية، كروسيا وتركيا.. وأنا لا أرى أنه سيكون هناك تصادم، قد تكون هذه القوات يغلب عليها الباكستانيون أو الأندونيسيون، أي قوى هي ليست بعملية توتر مع القوى الأخرى الموجودة على الأراضي السورية، أي لا يوجد توتر لا سياسي ولا بالعلاقات بينها وبين القوى الأخرى“. واستخلص القيادي في الجيش الحر أن الخروج الأميركي إن تم ”لن يكون خروجا كاملا،



أنا ثورة دمشق يا أمة العرب ،
أنا التي أعدمت قوافل الغزاة فهيئات أن تعدموني ،
أنا عاصمة التاريخ ، ولا تاريخ بدوني ،
أنا ثورة دمشق برغم كيد الكائدين ،
وأنا ثورة دمشق برغم غدر المعتدين ،
أنا الطلقة التي تجتاح كل زيف الزائفين ،
أنا ثورة دمشق يا أمة العرب ،

أنا من قاتلت أعداءكم بدماء عربتي ، فهل سعيتم اليوم لتقتلونني

ها هي قد صرخت ثورة دمشق ، ثورة سوريا وهكذا صرخ الشعب السوري فكان الرد قاسي ، استخدموا الطائرات الحربية لكبح منبر الحق لكبح صوت الشعب الثائر على جلادة ولم يكتف الجلاذ بقتل شعبه الذي أستطاع أن يثبت للجلاد والعالم أن الشعب السوري لا يهاب الموت أمام الحرية إلا أن الجلاذ الأسد قابل ذلك باستخدام كل آلات الموت التي تملكها كل من العصابات الشيعية وإيران وروسيا والميليشيات و المرتزقة من كل بلاد العالم ، ليصبح قتل الشعب السوري فن عند الكفرة حتى وصلت قذارتهم باستخدام المحرمات الدولية مثل الغازات الكيماوية لقمع الشعب الأعزل على مرأى أنظار العالم حتى إن دول العالم التي تدعي الديمقراطية والإنسانية منعت الثوار والثورة من السلاح النوعي للدفاع عن أنفسهم وعن الشعب الأعزل هذا كله بسبب خبثهم وبسبب مخططاتهم لنا وبلدنا و خيراتها وبسبب عدم امتلاكهم للضمير ومع كل ذلك ينصبون من أنفسهم ومن إجرامهم ضامنون لأي اتفاقية بين الثورة والنظام المجرم ، وهنا طبق المثل حاميها حراميها ولم يكتف المجرمون بهذا حتى أنهم يريدون أن يكونوا هم المحققون في جرائمهم ، فكم من الذل أصاب هذه الأمة العربية التي ليس لها اي دور مما يحدث في سوريا من إجرام ، و بنفس الوقت هي بنك مال تدفع فواتير قصف الشعب السوري الذي يقتل بدم بارد دون اي رادع ، وبعد الاعتداء السافر المجرم الذي نفذته كل من روسيا والنظام والعالم بأسرة ولحفظ ماء الوجه تقرر ضرب النظام لتتفق الدول العظمى على تقليص أضرار النظام على استخدام المحرمات الدولية في قتل شعبة ، فرح الشعب المغلوب على أمره وأعتقد انه جاء الفرج المنتظر منذ أكثر من 40 عام ، إلا أنه تم الاتفاق على الضربة واتفقوا على الأهداف المراد ضربها إلا أن الضربة لم تنفذ حتى جاء امر التنفيذ من الاسد إننا جاهزون لقد أخلينا الأهداف المقرر ضربها وهكذا وللأسف الشديد تبين أن الضربة الثلاثية هي ليست اكثر من تجربة للصواريخ الذكية حيث تمت تجربتها على أهداف حية هي الافضل ومع ذلك مدفوعة الثمن من أغبياء الأمة العربية .

موجز التقدير الأولي لنتائج "موجة ضربات التحالف الثلاثي على نظام المجرم بشار الأسد"

بقلم: النقيب عبدالله الزعبي

نفذت بوارج أمريكية وطائرات بريطانية وفرنسية صباح 14/4/2018م ضربات صاروخية وجوية على مواقع في دمشق ومحيطها، وفي محيط حمص، وفي مصياف ودرعا. نوعية الأهداف التي تم استهدافها والتابعة لنظام الأسد وإيران "مواقع عسكرية ومراكز البحوث العلمية ومستودعات انتاج وتخزين أسلحة كيميائية".

نتائج الضربات الصاروخية والجوية :

جميع الأهداف تم إصابتها إصابة مباشرة مع تركيز القوة الصاروخية والجوية على: مركز البحوث العلمية بحي برزة بدمشق - مركز البحوث العلمية بجمرايا بريف دمشق □ مركز البحوث العلمية في منطقة بمصيايف بريف حماة □ ومركز البحوث العلمية قرب بحيرة قطينة في منطقة دنحه، ومنشأة لإنتاج أسلحة غير تقليدية غربي حمص.

أ- الخسائر المادية

- مراكز البحوث العلمية والمنشأة الخاصة بالإنتاج والتخزين تم تدميرها بنسبة 70%، وتدمير جميع محتوياتها غير المنقولة ومعدات الثابتة والتي لم يستطع نظام الأسد نظرا لضيق الوقت بين التهديد باستخدام القوة وتنفيذ الضربات.

- المواقع العسكرية تضررت بشكل جزئي لانتشار الموقع على مساحة واسعة، وفرج بين المقرات وقيام نظام الأسد بنشر عتاده الثقيل خارج المواقع والقيام بعمليات التمويه والإخفاء، فيما دمرت كتيبة الدفاع الجوي التابعة لنظام الأسد بشكل كامل.

ب- الخسائر البشرية:

- لا توجد خسائر بشرية في صفوف المدنيين كون الأسلحة المستخدمة تتصف بمواصفات أسلحة الدقة العالية، إضافة إلى بعد الأهداف عن التجمعات السكانية.

- يوجد خسائر بشرية في صفوف ميليشيات نظام الأسد، والميليشيات الإيرانية. وقد تعتمد الإعلام الموالي لنظام الأسد على خسائره البشرية بكافة الوسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية، إلا أن الخسائر ليست كبيرة بسبب قيام ميليشيات نظام الأسد والميليشيات الإيرانية بالانتشار في محيط المواقع العسكرية وفي مقرات الميليشيات في المنشآت العامة المحيطة بالمدن كالمدارس والمؤسسات والصالات الرياضية، وغيرها من الأماكن مع إبقاء حرس للمواقع ضمن الموقع ومفارز حراسة قبيل حدوث الضربة الصاروخية.

8-عدم وفاء النظام والروس بتعهداتهم بالتخلص من السلاح الكيماوي السوري سيستمر سببا لتوجيه موجات لاحقة من الضربات الغربية .

ماذا تحمل الموجة من رسائل ومضامين سياسية ؟؟

1-أمريكا و أوروبا عادت سياسيا الى الملف السوري وحجمت سياسيا الدور الروسي في سوريا .

2-رسالة أمريكية الى كل من روسيا وإيران بأن أمريكا لا تسعى الى صدام عسكري مع الدولتين ورسالة لهما بالعودة الى الدبلوماسية للوصول الى حل سياسي للقضية السورية عبر مسار جنيف ومبادئه ورسالة لهما بالتخلي عن الحل العسكري كخيار وحيد .

3-تنوع الضربة يدل على رجحان كفة البنتاجون المعتدل نسبيا بقيادة وزير الدفاع ماتيس على أجنحة الإدارة الأمريكية الأخرى الأكثر تشددا

وكذلك الخيار الفرنسي بقيادة الرئيس ماكرون .

4-لقد كانت واضحة التصريحات الأمريكية بأن الضربة رسالة للأسد

ماذا يعني ذلك ؟؟؟

نظام الأسد هو بالأصل صنعة أمريكية غربية (اسرائيلية) واقترب وجوده بتحقيق وانجاز مصالح هذه الدول بالإضافة لمصالح دول أخرى كروسيا وإيران وبالتالي كانت الرسائل الأمريكية منذ حرب الخليج الثانية في 2003 لتغيير سلوك النظام السوري وليس لتغييره كنظام وهذا مضمون الرسالة الأمريكية (لا تستخدم السلاح الكيماوي بعد اليوم -احضر الى جنيف أكثر جدية -

وربما استفزاه أكثر لتقديم تنازلات أكبر لإسرائيل)

5-أعتقد أن سياسة النظام وحلفاؤه بقمع المناطق المحررة قد انتهت .

6-محدودية الموجة أو الضربة ربما تخفي اتفاقات تحت الطاولة بين روسيا وأميركا بشأن سوريا ستتوضح وتكشف عنها الأيام والأسابيع القادمة .

7-أعتقد أن مسار أستانا أصبح من الماضي وسوتشي أضحي شكلي وسيعود الجميع الى جنيف بأكثر جدية للتوقيع على ما اتفق عليه الروس والأمريكان إن كان هناك اتفاق .

8-من الصعب أو المستحيل عودة النظام السوري الى الجامعة العربية بمثل هذه الظروف .

9-بالنتيجة العامة أعتقد أن هذه الضربة على محدوديتها قد أعادت بعض التوازن المفقود بالمرحلة الماضية بين أطراف الصراع السوري .

إن قراءة أولية للموجة الغربية (الأمريكية الفرنسية البريطانية) تؤكد التالي:

1-الضربة عسكريا جاءت محدودة جدا وأقل من المتوقع

2-لم تستهدف بشكل رئيس الوجود الإيراني في سورية وتجنبت كليا الأهداف العسكرية الروسية .

3-ركزت الضربة أو كما أطلق عليها الموجة بشكل رئيس على مراكز الأبحاث وتصنيع الأسلحة والذخائر الكيماوية (مركز البحوث العلمية ببرزة و جمرانيا ومطار المزة العسكري وكذلك مراكز أبحاث وتصنيع أسلحة في ريفي حمص وحماة)

4-عدم اشتراك القوات الروسية بالتصدي للغارات الجوية أو الصواريخ الممنحة

5-فشل ذريع لشبكة الدفاع الجوي السورية في التصدي للغارات والصواريخ الغربية وتدميرها قبل الوصول الى أهدافها .

وبالعودة الى الأرقام فالمعلومات المتوفرة تفيد بإطلاق 112 صاروخ كروز بالإضافة الى اشتراك أسراب من الطائرات الأمريكية والفرنسية والبريطانية .

حسب الناطق العسكري للنظام لم يتم اسقاط أي طائرة وتم اسقاط 13 صاروخ غربي يعني 11.7 من الصواريخ المطلقت وهذا فشل ذريع لشبكة الدفاع الجوي السورية المفترض بها حماية المنشآت العسكرية والمدنية السورية وهذا لم يحصل .ونحن نسلم جدلا بما جاء على لسان الناطق العسكري للنظام والتي تفتقد مطلقا للدقة والشفافية والصدقية إذ تعتمد على ما ترسله غرفة العمليات الرئيسية التي تعتمد بمعلوماتها على غرف العمليات الفرعية التي تعتمد بدورها على تقارير الغارة المرفوعة من أولية وكثائب الصواريخ والدفاع الجوي . وتقارير الغارة لا تعتمد على الدقة والمهنية في تقدير نتائج الرمي للوحدات النارية وتعتمد على نتيجة واحدة وهي التدمير عن كل اطلاق وهذا غير صحيح في الظروف التي تعيشها وتمر بها وحدات الدفاع الجوي .

6-استهداف مراكز الأبحاث والتصنيع سيؤثر على قدرة النظام على انتاج البراميل المتفجرة التي تصنع في هذه المراكز .

7-استهداف مراكز تصنيع الأسلحة الكيماوية يدل على استنتاج غربي مخابراتي بالدرجة الأولى على عدم تخلص النظام السوري من ترسانته الكيماوية وأن النظام مازال يوجد عنده مخزون من الغازات السامة وماتزال لديه القدرة على تصنيع الذخائر الكيماوية وأن الضربة جاءت بالأساس على هذه المراكز كما صرح الرئيس الفرنسي ماكرون قبل الضربة وهذا يدل على عدم التزام النظام والضمن الروسي بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع إدارة أوباما بعد الضربة بالغازات السامة على الغوطة في آب 2013 .



وتفاصيله، كحماية المدنيين من الصراع الدامي، وتجنّب الاطفال ويلات الحروب، وكملف المعتقلين والمهجرين قسراً وملف التعليم والمعوقين. إن مبدأ «حقوقية القضية» يقتضي منا تثبيت مبدأ «حقوقية الثورة» السورية في أصل انبعاثها، وإعادة تذكير العالم بحقوق الشعب، وبدور الهيئات الدولية بحماية السلم وصيانة العدالة، فمطلب الحرية لا يسقط بمزيد من التضييق على الحريات، ولا بوضع الناس في موضع الحاجة للطعام والشراب والدواء والأمان تحت وطأة الحصار والقصف. ومطلب الكرامة لا يفقد صلاحيته بخفض منسوب الكرامة للشعب السوري الثائر، وبإحاطة الناس بأشكال من المذلة والهوان، بفعل التعذيب والتجويج والاعتصاب. كما يستوجب إعادة تعريف الثورة السورية باعتبارها ثورة شعب اعتمد نهج التظاهر السلمي، ثم أفرز فصائل «الجيش الحر» ممن يتبنون أهداف الثورة وثوابتها، ويعتمدون «علم الثورة» رمزاً لهم لظروف فرضها النظام الأسدي، وبالتالي لا تتحمل الثورة أية مسؤولية عن سفك الدماء وتدمير البلاد وتهجير الناس، كما لا تتحمل تجاوزات الفصائل التي لا تقر بمبادئ الثورة ورايتها، بل تناصبها العداء. وينبغي رفض التسليم بمبدأ اختلال «موازين القوى» لصالح النظام وحلفائه، ورفض اعتبار ذلك «أوراق قوة» للنظام القاتل، بل هي أوراق ضعف بالمعنى الحقوقي، فالنظام لا يتقدم على الأرض إلا بمفاعيل إجرامية. وبهذا المعنى فإن أوراق النظام تزداد ضعفاً واحترافاً كلما تقدم على الأرض أكثر، حاصداً مزيداً من الأرواح البريئة. ويجب التشديد على ضرورة حماية المدنيين، ومحاكمة النظام على جرائمه المثبتة، والتي يرتكبها في كواليس الظلام وعلى الهواء مباشرة. واستغلال الملف الشهير باسم «قيصر» الذي لا يحتاج إلى إعادة تحقيق لشدة وضوحه وثبوته. لأننا أصحاب حق فنحن أقوياء، ولأنهم أصحاب باطل فهم ضعفاء، والمهم أن ندير قضيتنا على أساس حقوقي بالمقام الأول، لا على أساس عسكري كما يريد النظام وحلفاؤه والمتطرفون، ولا على أساس سياسي كما يتحدث الروس والأمم المتحدة والمعارضة الهزيلة، وحتى لا نستجر إلى أمكنة أخرى، ما علينا سوى جر العالم في الاتجاه الحقوقي.

تتميز الثورة السورية عن سواها من الثورات بأنها «ثورة حقوقية»، انطلقت ابتداءً من أجل تحقيق حقوق الشعب السوري بالحرية والحياة الكريمة. ولم تكن ثورة مطالب معيشية أو احتياجات حياتية. ومن هذا المنطلق فإن ثورة الشعب السوري لا يمكن إخمادها ببعض الإصلاحات الاقتصادية، أو الترتيبات الإدارية والخدمية. وبهذا المعنى لا تزال الثورة السورية تمتلك عوامل بقائها ومسوغات وجودها، إلى أن يتمكن الشعب السوري من نيل حقوقه وتحقيق أهدافه التي ناضل من أجلها، وقدم التضحيات الجسيمة. ولئن كانت العسكرية هي أبرز ملامح المشهد السوري، غير أن معركتنا مع النظام ليست معركة عسكرية في التأصيل الدقيق للقضية، ففي المواجهات العسكرية تحضر احتمالات الربح والخسارة، لا سيما وأن النظام عمد إلى استقدام جيوش الغزاة وجحافل المحتلين من كل مكان، والثورة لم تنطلق من أجل الخسارة ولا الفشل، فزمن الهزائم ولى ومضى، وعهد الإخفاق والفشل انتهى وانقضى.

كما أن معركتنا مع النظام القاتل ليست معركة سياسية تنتهي بتقاسم السلطة مناصفة أو مثاليته أو مراعبة... فنحن لم نطلق ثورة الكرامة والتاريخ من أجل أن نحظى بفتات المناصب و تراقيع المراكز. معركتنا- إذأ- مع النظام وحلفائه هي «معركة حقوقية» والحق لا يموت ولا يسقط بالتقادم. وما على الأحرار سوى خوض غمارها بجدية واقتدار حتى يتمكن الشعب الثائر من نيل حقوقه بالحرية والكرامة وتقرير شؤونه ومستقبله. هي «معركة حقوقية» بكل المقاييس، تجلّى فيها حق الشعب السوري واضحاً لا غبار عليه، وظهر بالمقابل ظلم النظام بارزاً على مرأى العالم بأسره. فقد نخسر المعركة العسكرية لأننا لا نعد العالم بقهر أمواج بشرية حاقدة جاءتنا من كل جحر مظلم، معتدة بعتاد حربي محرم دولياً ولا ينتهي، يستهدف المدنيين العزل، ولا ندعي القدرة على هزيمة امبراطوريات متوحشة قائمة على مبدأ القتل والتدمير ولا شيء غير ذلك. فلو فرضنا أن النظام وحلفاءه نجحوا بإجبار الناس على الاستسلام وهجر منازلهم فهل يعني ذلك أحقية الظالم بالسيطرة على البلاد وحكم العباد؟ ومن هنا يتحتم على النخب الثورية أخذ زمام المبادرة والإمساك بالملف الحقوقي للشعب السوري بكل أجزائه



المشهد الأمني:

ما زالت سياسة الـ «الأممية» على نفس المنهاج دون أي تغيير؛ فهي تقوم بحملات المداهمات في أغلب المناطق لاسيما في ريف الرقة وتل أبيض ورأس العين واعتقال الشبان ومصادرة ممتلكاتهم وتهجير ذويهم إلى جرابلس بحجة اتصالهم مع الجيش الحر، كما طالت الاعتقالات أعضاء في هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي، وملاحقة الشخصيات الكردية المعارضة لنظام الأسد بتهمة الخيانة العظمى، بالإضافة لقيامهم بنشر الذعر بين المدنيين لمنع التجمعات من خلال إلقاء القنابل وتفجير الألغام والعبوات الناسفة وقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق، واعتقال من يحاول الخروج في مظاهرات رافضة للتجنيد الإجباري للمدنيين.

الخطاب الإعلامي:

كان لتأثير الحسم العسكري في معركة عفرين أثرا كبيرا على الإعلام الكردي بشكل عام فقد انقسم الشارع الكردي المؤيد للانفصاليين إلى قسمين: فالأول يريد التعايش مع الوضع الجديد وعدم التباكي على المشروع الانفصالي واضعا اللوم على الميلشيات بسبب الحال الذي أوصلوهم إليها، وذلك بسبب قصر نظرهم السياسي والعسكري. أما القسم الآخر فما زال يؤجج ويتباكى على حلم الانفصال، وينشر الأكاذيب والافتراءات على القوات التركية والجيش السوري الحر عن تعذيب مدنيين وقطع طرقا واعتقال إعلاميين، والاستمرار في تمجيدهم للميلشيات وتأمين التغطية الإعلامية لنشاطاتهم العسكرية في معظم المناطق.

المشهد الاجتماعي:

يعاني المدنيون في المناطق التي يسيطر عليها الـ «الأممية» من تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي وارتفاع الأسعار، وتدني الخدمات وفرض الميلشيات الضرائب على جميع مناحي الحياة والتدخل في شؤون التجار وصلب عملهم وتحديد أسعار السلع الغذائية وحتى أسعار المواشي ودلالاتها، وجميع المهن والحرف، بالإضافة إلى قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق وذلك كإجراء عقابي للسكان للالتزام بالقيود التي تمارسها الميلشيات ودفع الرسوم المترتبة على المدنيين، فيما تشهد المناطق المحررة عودة متسارعة للسكان وتأهيلات للبنى التحتية وتجهيز الخدمات والمستلزمات للمواطنين وتسهيل كافة الإجراءات التي تضمن عودتهم إلى منازلهم في منطقته عفرين وجميع القرى المحررة دون أية معوقات.

الملخص:

أوضحت المرحلة التي تلت عملية تحرير عفرين حجم هشاشة الميلشيات الانفصالية وضعفها وتشتتها وقصر نظرها السياسي والعسكري، وعدم دراستها للواقع الراهن بشكل جيد والتعامل بعنجهية سياسية وعسكرية مستندة إلى الدعم الأمريكي والغربي بشكل عام ومستغلة ظروف الثورة السورية وتوغل داعش في مناطق الشمال لتجد نفسها في نهاية المهمة أمام تحالفات جديدة واتفاقيات لا مكان لها فيها ضمن

إعداد: قسم الرصد والمتابعة

الإعلام الروسي في ترديد نفس الأكاذيب، بالمقابل لوحظ تركيز كبير على خروج مقاتلي جيش الإسلام من مدينة دوما وتصوير أن هذا الجيش ما هو إلا عصابة ممولة من أعداء سوريا وفي مقدمتهم أمريكا وإسرائيل والسعودية، بالإضافة إلى تمجيد القائد الأوحى والجيش وشجاعته والمليشيات الأجنبية الموالية خاصة حزب الله والمليشيات الإيرانية، كما وظف هذا الإعلام الكثير من الأبواق لترديد نفس الشريط من أمثال عبد الباري عطوان ووثام وهاب وغيرهم.

ثالثاً: الواقع الاجتماعي:

ضغوط هائلة تعرضت لها حكومة عصابة الأسد من مؤيديها بسبب ملف الأسرى في منطقة دوما بعدما تبين أن العدد الذي كان في منطقة دوما لا يتجاوز 300 شخص، بينما كان الحديث عن 5000 ألف أسير، وخرجت مظاهرات في الساحل ودمشق من أهالي المفقودين طالبت بأبنائها، كما أن العديد من ذوي المفقودين طالب بقتل كل من يتم نقله من دوما إلى الشمال السوري حتى الأطفال أثناء مرور الحافلات من محافظة طرطوس، انتقاماً للأسرى، والمتابع للواقع الاجتماعي يلاحظ مدى تردي الحالة المعيشية للسكان في ظل غياب شبه تام للخدمات والتعليم والرعاية الصحية وانتشار الفساد على نطاق واسع في أغلب المؤسسات التابعة للعصابة الحاكمة، وارتفاع معدل البطالة بشكل كبير جداً وتدهور الليرة السورية من جديد.

رابعاً: خلاصة:

لا زالت عصابة الأسد تختبئ خلف روسيا المساندة لها سياسياً بقوة بالمحافل الدولية وفي الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وها هي وافقت على زيارة بعثة التفيتش التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى دوما والاستعداد التام للتعاون، وتوفير التسهيلات للوفد بعد قيامها بترتيب مسرح الجريمة، كما يجب واستحضار الشهود، في حين لا تتوفر إرادة دولية حقيقية لمحاسبة قيادة هذه العصابة على الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوري في المدى المنظور.

أولاً: الواقع الأمني:

من خلال متابعة ما يجري على الساحة السورية من أحداث متلاحقة يظهر بشكل واضح التخطيط الكبير التي تعاني منه عصابات الأسد خاصة من الناحية

الأمنية، حيث تسيطر على الأرض المليشيات الأجنبية والسماء مستباحة لكل طيران العالم وإسرائيل تنفذ وتستطلع كيفما تشاء، والطيران الإسرائيلي يكاد لا يغادر المناطق الجنوبية، وقد نفذ عدة غارات على عدد من مواقع لعصابات الأسد والمليشيات الموالية لها وإيران في مطار 4 والقلمون ودير الزور ومنطقة حوض اليرموك، في حين عجزت الأجهزة الأمنية للعصابة عن تأمين خروج أهالي غوطة دمشق ومرورهم من منطقة الساحل، فقد تعرضت الحافلات التي كانت تنقلهم لاعتداءات خاصة في منطقة بيت ياشوط، وهذا يدل على ضعفها وعدم تمكنها من تمرير اتفاق واحد واحترام تعهدات حليفها الروسي، بينما أغلب مناطق سيطرة عصابة الأسد تعدم فيها الفوضى الأمنية خاصة جرائم السلب بالعنف والسرقة، فقد سجلت حادثة سلب بالعنف في مدينة اللاذقية بتاريخ 13/4/2018 من شخص يحمل مبلغ كبير من المال، وذلك أثناء خروجه من أحد المصارف في شارع بغداد بالقرب من البنك التجاري رقم 4 في حين أن أغلب سكان المدن والأرياف بمناطق سيطرة عصابة الأسد لا تستطيع التجول بعد الساعة الثامنة مساءً بسبب الواقع الأمني المتردي والسلب.

ثانياً: الخطاب الإعلامي:

يتغنى إعلام العصابة الحاكمة بالنصر عقب الضربة من التحالف الأمريكي البريطاني الفرنسي، ونظم العديد من التجمعات من المؤيدين والموالين، وبث فيديوهات بشكل مباشر محاولاً استثمار الضربة في رفع معنويات الموالين، وأن ما جرى ما هو إلا محض مؤامرة هدفه النيل من سوريا الممانعة المقاومة للمحور الصهيوني الأمريكي وترديد الأكاذيب بأن الدفاعات الجوية أسقطت أغلب الصواريخ التي أطلقتها دول التحالف، وساهم





تركزت أسس حكم نظام الملاي الهرم والمتعفن الذي دخل عامه الأربعين الآن على ثلاث أسس، الأول: الحصول على السلاح النووي، والثاني: تصدير الإرهاب والتدخلات السافرة في شؤون دول المنطقة، والثالث: القمع والتعذيب الذي يمارسه نظام الملاي ضد الشعب الإيراني . بعد الاتفاق النووي تم تحجيم خيارات النظام الإيراني في الحصول على السلاح النووي ولو بشكل مؤقت، وفي موضوع تصدير الإرهاب فهناك الآن حركة دولية قوية تقودها الولايات المتحدة الأمريكية لتحجيم الدور الإيراني في المنطقة، وأهمها بند إخراج المليشيات الطائفية التي تأتمر بأمر الولي الفقيه من سوريا واليمن والعراق.

ومع هذا وفي مثل هكذا حالة اجتماعية مزرية يستمر النظام الحاكم في إيران بدعم بشار الأسد بمليارات الدولارات سنويا حتى يبقى في السلطة ولا تتم الإطاحة به خدمة لمشروع الحلم الفارسي الذي من المستحيل تقبله من المجتمع الدولي. والسبب في ذلك يعود إلى ما أعلنه الخامنئي الشخص رقم واحد في نظام ولاية الفقيه صراحة بأنهم إذا لم يحاربوا في مدن دمشق وحلب السورية سيتوجب عليهم القتال في المدن الإيرانية مع الشعب الإيراني. نظام الملاي عبارة عن أفعى تتغذى على تصدير الإرهاب للمنطقة فهو نظام لا يؤمن بمبادئ السلام والتعايش السلمي مع دول الجوار، ويدافع عن بقائه من خارج حدود إيران، وهذا ما صرحه أحد مسؤولي نظام الملاي والمقرب من خامنئي يدعى حسين طائب في خطابه قائلا: " نحن يجب علينا الدفاع عن إيران من خارج حدودها، ولهذا السبب نحن نتواجد في سوريا. فعلى سبيل المثال نحن إذا خسرنا منطقة خوزستان نستطيع استعادتها لاحقا، لكن إذا خسرنا سورية فلن نكون قادرين بعدها على حماية طهران وسنؤول للسقوط ."

بالتزامن مع الاشمئزاز الدولي من تدخلات النظام السافرة في المنطقة والتوجه الدولي الجاد والقوي نحو إخراج المليشيات الطائفية من سوريا والعراق واليمن والانتفاضة الإيرانية العظيمة التي قامت ضد الظلم والفساد والقمع والتعذيب، والتي لن تنته بانتفاضة واحدة، بل ستستمر في قادم الأيام كموجات البحر الضاربة ما إن تهدأ لتعود وتضرب من جديد بقوة أكبر يتوجب علينا في العالم العربي دعم الشعب الإيراني الحر الذي يسعى لإسقاط أفعى ولاية الفقيه ومقاومته الإيرانية المنظمة والمتمثلة في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية برئاسة السيدة مريم رجوي، والاعتراف بهم رسميا كممثل وبديل ديمقراطي عن نظام الملاي، وبهذا يتحقق بند محاربة نظام الملاي من داخل الحدود.

بعد الانتفاضة الإيرانية العارمة أواخر عام 2017م، والانتفاضات السابقة التي تلتها في عام 2018م التي انتشرت في أكثر من 142/ مدينة إيرانية والتي هزت أركان الولي الفقيه سعى نظام الملاي لشغل الرأي العام المحلي والدولي عن الوضع الداخلي المتوتر والمتأزم أصلا بجريمة أفضع يندى لها جبين الإنسانية، ألا وهي الجريمة الكيميائية في الغوطة الشرقية. النظام الإيراني كان شريكا في جميع الجرائم التي ارتكبتها الأسد منذ البداية؛ الهجوم الكيميائي على دوما وذبح النساء والأطفال والمدنيين الأبرياء والعزل هي عبارة عن جريمة إرهابية واضحة ضد الإنسانية. النظام الإيراني من أي ناحية نقوم بدراساتها وتحليلها سواء من الناحية العسكرية أو الناحية السياسية أو الناحية الحقوقية والقضائية يعد شريك في جميع جرائم نظام الأسد، ولولا وجوده منذ البداية لما استمر نظام الأسد في السلطة حتى الآن ولما كان قادرا على ارتكاب جميع هذه الجرائم.

نظام الملاي الفاشي من أجل انقاذ حليفه الدكتاتور الأسد من نار الغضب الدولي بدأ سلسلة سخيفة ومضحكة من سلسلة قلب الحقائق حيث ظهر ذلك في حديث وزارة خارجيته التي قالت: " إن ادعاء استخدام الأسلحة الكيميائية في دوما لا يتوافق مع معيطات الواقع الحالي. الحكومة السورية قدمت التعاون المطلوب مع منظمة الأمم المتحدة حول الموضوع الكيماوي .. في حين أن جيش النظام كان له اليد العليا في ميدان القتال مع الإرهابيين المسلحين .. استخدام المواد أو الأسلحة الكيميائية من قبلهم أمر لا يقبله المنطق " (وكالة أنباء اري ايرنا 8 أبريل 2018) .

العجيب في الأمر أنه وفقا للتقارير المنتشرة من قبل المسؤولين في داخل النظام الإيراني تشير إلى أن أكثر من 33% / من الشعب الإيراني تحت خط الفقر؛ و 6% / من الشعب أي حوالي 5 مليون شخص يعيشون على خط الجوع، أي لا يملكون خبزا يأكلونه حتى يستطيعوا الاستمرار في الحياة،

شهد العصر الحديث تقدماً تقنياً في مناح متعددة، من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتي توجت أخيراً بشبكة المعلومات الدولية (انترنت). وهذه الزيادة السريعة في الانترنت أوجدت الحاجة إلى مزيد من الدراسة للبيئة الافتراضية. وقد استثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله، فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل قاعة الصف وبين أروقة المدرسة، إلا أن الأمر الأكثر أهمية هو تأسيس تعليم متكامل معتمد على هذه التقنيات، وهو ما سمي بالتعليم الإلكتروني أو الافتراضي (VIRTUAL LEARNING)، وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم كثيراً في السنوات الأخيرة. وهناك أسباب عديدة جعلت من التعليم الافتراضي بديلاً ناجحاً عن التعليم التقليدي ومن أهمها المرونة حيث يمكن للطلاب الوصول إلى مختلف التخصصات والدورات التدريبية والمهنية من أي مكان وأي وقت من خلال الهاتف أو الحاسب وبوجود الانترنت. فيتابع تحصيله العلمي وهو ربما يحتسي فنجان القهوة في المكان المفضل لديه، أثناء استراحة العمل التي تصل أحياناً لأكثر من 60 دقيقة، أو حتى وهو متمدّد يرتدي الملابس المريحة يوم الجمعة دون أن يعاني من ترتيب مظهره والكثير من الأعباء المرهقة. ويراعي التعليم الافتراضي مشكلة الطلاب الذين لا يستطيعون مواكبة زملائهم بسبب بعض التحديات التي يواجهونها في مستوى ذكائهم المنخفض، فيتيح للطلاب أن يتعلم ويتدرب وفق مستواه وإيقاعه الخاص، دون أن يتعرض لأي حرج أو مشكلة أو تكاليف إضافية. ومن ناحية أخرى فالطلاب في الجامعة التقليدية مجبر على التواجد بقاعة محاضرات كبيرة تتسع للمئات من الطلبة يعانون البرد أو الحر أو الملل يتابعون أداء المحاضر ويستقبلون المعلومات منه مع فرصة ضعيفة تكاد تنعدم أحياناً بالتفاعل معه وتقديم استفسار أو سؤال أو تعليق أو مداخلة، بينما معظم منصات التعليم الافتراضي مصممة بطريقة تفاعلية تتيح إمكانيات مذهلة للتواصل بين المحاضر والطلبة مما يتيح تجربة تعليمية فريدة قادرة على نقل التجارب وطرح الاستفسارات وقيمة مضافة مفيدة للجميع.

وهناك نقطة هامة جداً تميز التعليم الافتراضي تكمن في أن تعديل الخطأ لغوي أو علمي أو ترقية الحقائق والأرقام في منصات التعليم الافتراضية يستغرق أحياناً عدة دقائق، ولكنه قد يستغرق سنوات في التعليم التقليدي، للأسف حيث يستخدمون حتى الآن مناهج وكتباً ونظريات لا تواكب أبداً التطور المتسارع الحاصل بكل تفاصيل حياتنا اليوم. ولا ننسى أن التعليم الافتراضي يعتبر حلاً مناسباً للمرأة، تدخل فيه شتى المجالات دون التصادم مع العادات والتقاليد التي تمنعها من إكمال تحصيلها العلمي أو تخصصها ببعض المجالات التي يعتبرها المجتمع حكراً على الرجال، أو الواجبات الأسرية التي تمنعها من الخروج لوقت طويل والالتزام بدوام وجدول محاضرات لعدة ساعات يومياً.

وأخيراً فإن التعليم الافتراضي يوفر أجور المواصلات والإقامة ورسوم التسجيل الجامعي والملابس ومصاريف الطعام والقهوة والشاي والطباعة وشراء الكتب والأقلام والقائمة تطول، ولكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة للتعليم الافتراضي الذي سيكون بديلاً ناجحاً ومؤثراً وموفراً للجهد والمال واستثماراً ذكياً للحكومات والمؤسسات والأفراد.

حي باب السباع الحمصي

بقلم :فريق المجلة

حي عريق من أحياء مدينة حمص ، يقع إلى الشرق من القلعة ، و يفضي إلى المدينة القديمة من الجهة الجنوبية ، سمي بهذا الاسم لأن بابهِ الأثري كان يحتوي على صورة أسدين متقابلين ، إلا أن الباب لم يعد موجوداً حالياً ، يبلغ عدد سكان الحي حوالي الستين ألف شخص غالبيتهم من المسلمين السنة الذين يشكلون أكثر من 85 بالمئة من عدد السكان ، و يوجد أقلية من المسيحيين ، يبلغ طول الشارع الرئيسي فيه حوالي 500 متر و يبدأ من القلعة الأثرية و ينتهي عند جامع المربعة الذي دمره نظام الأسد كما دمر معظم أرجاء الحي نتيجة استهدافه بالطائرات و الدبابات بعد أن استخدم سياسة الأرض المحروقة .

الحي في الثورة السورية :

يعتبر حي باب السباع رمزا من أهم رموز الثورة السورية ، و كانت أولى مجازر عصابات الأسد في هذا الحي بعد انطلاق المظاهرات فيه ، حيث بلغ عدد ضحايا المجازر فقط أكثر من 600 شهيد قبل تحول أبناء الحي إلى العمل العسكري ، و حوصر مع بداية الثورة بالكثير من الحواجز ، و نشر نظام الأسد العشرات من القناصة على سطح القلعة التي كانت تكشف معظم أرجاء الحي . تم اقتحام الحي عشرات المرات حتى نهاية عام 2011 ، و بالرغم من كل التدمير و الاعتقالات و القتل الذي كان يخلفه كل اقتحام ، إلا أن هذا لم يستطع أن يثني عزيمة الثوار الذين كانوا يؤكّدون انهم مستمرّون في ثورتهم حتى تحقق الثورة أهدافها في إسقاط نظام الأسد ، و بعد أن فشل النظام في إخمد المظاهرات في هذا الحي عمد إلى تسليح العلويين الذين يقطنون في المناطق المجاورة للحي و الذين بدأوا يطلقون النار على المظاهرات و الاعتصامات السلمية للأهالي مما أضطر الثوار للانتقال من العمل السلمي إلى العمل المسلح بقصد الدفاع عن أهلهم و ذويهم ، و بعد فشل النظام المتكرر في اقتحام حي باب السباع و الأحياء المحررة عسكرياً ، عمد إلى إطباق الحصار عليها و منع جميع مقومات الحياة من الدخول إليها ، و كان الحصار الشهير الذي أفضى إلى تهجير السكان قسرياً ، و مازال الحي خالياً تماماً من السكان و مدمراً بشكل كامل إلى الآن .

بقلم : فريق المجلة

لا شك أن للمؤسسات الثورية و خاصة الجمعيات الخيرية المنتشرة في ريف حمص الشمالي المحاصر ، دورا هاما في التخفيف من معاناة الناس المتزايدة و الناتجة عن الحصار و الحرب و أنعام مصادر الدخل و مقومات الحياة اليومية عند معظم أبناء الريف و خاصة الذكور - أرباب الأسر - ، الأمر الذي أدى إلي انخفاض القدرة الشرائية لدي غالبية العائلات التي اضطرت للاعتماد على المؤسسات و الجمعيات الخيرية في تأمين شيء نسبي من قوت أبنائها ، تسد من خلالة رمق أطفالها الجياع ، فقد تعدت نسبة الفقر في ريف حمص الشمالي عتبة التسعين بالمئة . ومع كل هذه الأهمية للجمعيات الخيرية و المؤسسات الثورية المنظمة لعملها و تماسها مع الناس في ريف حمص الشمالي ، إلا أن بعضها أصبح ينحو باتجاه معاكس للعمل الإنساني التي وجدت من أجله تلك المؤسسات و سميت باسمه ، فأضحت المحسوبيات أبرز سماتها ، و أصبح الجشع عنوانا عريضا للقائمين عليها يوارونه في حزمة من القوانين المتموجة التي يسنها بعض الناطقين زورا باسم العمل الإنساني و الفاقدين أصلا للمؤهلات العلمية و المهنية و الأخلاقية ، ليناسب بعض الأشخاص الذين يدورون في نفس فلكهم ، و لا أبالغ إن قلت إن أروقة بعض تلك المؤسسات أصبحت مغناطيسا يجذب للصوص الذين لم يتوانوا عن امتصاص آخر قطرات الدماء الذي أبقتها الحرب للناس المحاصرين على مضض.

و للموضوعية و للبقاء ضمن الإطار الأخلاقي للكتابة ، فإنني سأعرض نموذجا حيا و حقيقيا من الواقع ، و هو ما صرح به السيد ” أبو أحمد ” و هو احد أبناء ريف حمص الشمالي لمجلة بركان الثورة السورية حيث قال : ” ذهبت باكرا إلي المجلس المحلي للتسجيل على مشروع الخضر الصيفية الذي أعلنت عنه جمعية إحسان الخيرية ، و عند وصولي إلي المجلس المحلي أعطاني أحد الموظفين قصاصة من الورق مدون عليها رقم ، و قال لي : انتظر دورك ، بقيت من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية ظهرا و أثناء هذا الوقت - و أنا انتظر - دخل عدد كبير من الأشخاص إلي مكتب التسجيل عن طريق بعض الموظفين ، دون أن ينتظروا دورهم مثلي بل أن البعض منهم لم يقف حتى دقيقة واحدة ، و عند الساعة الثانية ظهرا - حيث لم يبق أحد - دخلت إلي المكتب المختص للتسجيل فطلبوا مني مبلغ ” 500 ” ليرة سورية كرسوم تسجيل ، و بعد عدة أشهر تفاجأت أن أسمى ليس من بين المستفيدين ، مع أنني مستوفي جميع الشروط الموضوعة من قبل مؤسسة إحسان ” تابعت المجلة موضوع السيد أبو أحمد مع جمعية إحسان التي بدورها ألقت اللوم على المجلس المحلي الذي قيم وضع ” أبو أحمد ” بأنه غير مستحق و هو ما يخالف الحقيقة ، و عند اتصال المجلة برئيس القطاع الذي يتبع له ” أبو أحمد ” ، أجاب : ” المجلس المحلي لم يسألني عن وضع الرجل ، إن كان يستحق أم لا ” ، و بذلك فإنه تم حصر المسؤولية بالمجلس المحلي الذي قام بتقييم أوضاع المتقدمين إلي المشروع بطريقة انتقائية قائمة على المحسوبيات و بعيدة كل البعد عن الأخلاقيات المهنية ، فكانت النتيجة ” حرمان المستحق و منح غير المستحق ” ، فأى كانت الألية التي تعتمدها تلك المؤسسات و التي أفضت إلى هكذا نتيجة غير عادلة ، فهي ألية غير موضوعية و غير بناءة و تجلب الخزي لمن يتبنائها .

عن اتفاقية نداء جنيف

بقلم : المدير التنفيذي للمجلة

- ذكرت المجلة في إحدى مقالاتها الأنفة أن انتمائها إلى الثورة السورية و صدورها من إحدى تشكيلاتها - حركة تحرير الوطن - يضع على عاتقها مسؤوليات جمة في جميع النواحي و أهمها الناحية المهنية ، إذ أن المجلة ملتزمة و بموضوعية بتغطية جميع نشاطات حركة تحرير الوطن العسكرية و السياسية و الإنسانية من خلال زواياها المتنوعة و الشاملة ، و إحدى أهم تلك الزوايا هي الزاوية القانونية و التي يقوم على إعدادها بشكل شهري مجموعة من قضاة و محاميي حركة تحرير الوطن بالتعاون مع الأقسام المختصة في الحركة كقسم المرأة و قسم الإرشاد .

و انطلاقا مما تم ذكره ، قامت مجلة بركان الثورة السورية في عددها الثاني و الثلاثون الذي صدر بتاريخ 1 / 12 / 2017 بتغطية الاتفاقية التي أمضى عليها القائد العام لحركة تحرير الوطن مع منظمة نداء جنيف بتاريخ 14 / 11 / 2017 ، حيث عملت المجلة إلى نشر الصكوك التي تضمنتها تلك الاتفاقية و هي :

- صك التزام وفقا لمنظمة نداء جنيف حول حماية الأطفال من آثار النزاعات المسلحة .

- صك التزام وفقا لمنظمة نداء جنيف حول حظر العنف الجنسي في حالات النزاع المسلح و استئصال التمييز على أساس الجنس

- أستمريت المجلة من خلال زوايتها القانونية الإنسانية الشهرية بنشر المقالات ذات الصلة على صفحاتها و فق التالي :

العدد الثالث و الثلاثون :

نشرت المجلة مقالين الأول بعنوان القانون الدولي الإنساني ، تعريفه و لمحة عن بعض أسسه و مبادئه ، و الثاني بعنوان النساء السوريات ما بين اغتصاب المعتقل و المجتمع .

العدد الرابع و الثلاثون :

نشرت المجلة مقالين ، الأول بعنوان قانون النزاعات المسلحة ، و الثاني بعنوان المساواة أمام القانون جوهر الحرية و العدالة .

العدد الخامس و الثلاثون :

نشرت المجلة مقالا موسعا بعنوان ، النزاع المسلح في سوريا في ضوء القانون الدولي .

العدد السادس و الثلاثون :

نشرت المجلة مقالا موسعا بعنوان نطاق القانون الدولي الإنساني .

ميدانيا :

عملت المجلة من خلال فريقها الاختصاصي و بعد توجيهات من القائد العام لحركة تحرير الوطن العقيد الركن فاتح حسون على تنفيذ بنود الاتفاقية على الأرض من الناحيتين الإرشادية و التوجيهية و ذلك من خلال عقد المحاضرات و الندوات الدورية مع المقاتلين على الأرض ، حيث تم تعريف المقاتلين بمنظمة نداء جنيف و شرح ما تقوم به تلك المنظمة من أعمال تتجسد في إحياء القيم الإنسانية في الحروب و التي طالما تحدثنا عنها في المجلة ، و أكد فريق المجلة المختص للمقاتلين على ضرورة تطبيق بنود الاتفاقية بصيها الإنسانية و بين لهم جوهر أهمية هذه الاتفاقيات التي من شأنها أن تحمي الأطفال و النساء من انعكاسات الحروب الكارثية العمياء ، والتي لم يلتزم بأدنى معاييرها نظام الأسد في يوم من الأيام .

انتهت سنوات الحصار في ريف حمص الشمالي، بتهجير أسدل الستار على ملف البقعة الصغيرة المتبقية للمعارضة وسط سوريا، بعد ضغوط روسية وتفرد بمفاوضات المنطقة، أفضت مطلع أيار الحالي إلى الاتفاق على إخلائها وبقاء من يرغب، متممة سلسلة الهجرات الحمصية خلال سنوات الحرب. جاء هذا الاتفاق بعد أيام من المفاوضات المعقدة، سبقتها أيام من الاشتباكات والمفاوضات المتعثرة، شهدت أعمال قصف جوي ومدفعي، ومحاولات تقدم من قبل قوات النظام على عدة جبهات، بالتزامن مع تعليق لجلسات المفاوضات، وضغوط روسية شديدة لإنجاز الاتفاق بأسرع ما يمكن.

حتى السبت 5 من أيار، يستمر تسجيل أسماء الراغبين بالخروج من المنطقة ضمن قوائم في ظل هدوء شهده ريفاً حمص لشمالي وحماة الجنوبي بعد الاتفاق، بينما خرجت مظاهرات في مناطق مختلفة ضد التهجير داعية إلى البقاء. فإن قسماً قليلاً من الأهالي البالغ عددهم نحو 350 ألف نسمة سيخرج إلى الشمال السوري، مشيراً إلى أن "الكثير يصرون على البقاء وخاصة في تليبيسة والريستن، بينما من المتوقع خروج 60% من أهالي منطقة الحولة". حاول المفاوضون قدر الإمكان الحفاظ على السكان ضمن مدنها وبلداتهم وتجنّبهم التهجير،

ورغم أن بنود الاتفاق أثارت استياء جزء من الفصائل والمقاتلين، كما أنه أثار استياء جزء من الأهالي الذين خرجوا في مظاهرات ليل الأربعاء-الخميس رفضاً للاتفاق، إلا أن وجهة النظر السائدة بين الأهالي تعتبره أفضل من سيناريو الغوطة الشرقية. كما أن وساطات من شخصيات من المنطقة تحاول العمل على تمديد مهلة الستة أشهر إلى سنتين، وهو الأمر الذي سيسمح ربما ببقاء أعداد أكبر من الشبان الذين يستهدفهم التهجير بشكل رئيسي نتيجة فرض التجنيد الإجباري ضمن قوات النظام عليهم.

مع إتمام إجراءات الإخلاء، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن "عناصر الهندسة" في قوات الأسد بدؤوا بالعمل على إعادة فتح الطريق الدولي بين محافظتي حمص وحماة، تزامناً مع استمرار تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل فصائل المعارضة، على أن تخرج أولى الدفعات، إن لم يحدث طارئ، الاثنين المقبل، وكان من المقرر خروج "هيئة تحرير الشام"، التي لا يتجاوز عدد مقاتليها حاجز 250 عنصراً من المنطقة، إلا أنها "رفضت الخروج في الدفعات الأولى"، وفق المصادر.

مضمون الاتفاق
الاتفاق على وقف إطلاق النار بشكل كامل في المنطقة، جاء بعد مفاوضات متكررة مع الجانب الروسي على معبر الدار الكبيرة.

، إن الفصائل بدأت بتسليم سلاحها الثقيل "كبادرة حسن نية"، يخرج من لا يرغب بالتسوية، ويمكن تمديد المهلة حسب الأعداد الخارجة، على أن يفتح الطريق من ريف حمص الشمالي نحو جسر الرستن ثم إلى مدينة حماة، وصولاً إلى المناطق "المحررة" في الشمال لجميع الدفعات.

وتدخل الشرطة العسكرية الروسية والشرطة المدنية بعد خروج آخر قافلة من الريف الشمالي، ويحق لكل مقاتل إخراج بنديّة وثلاثة مخازن، إضافة إلى الأمتعة الشخصية، بينما يسلم من يرغب بـ "التسوية" سلاحه الفردي حين البدء بالإجراءات. وتشمل "التسوية" المنشقين والمدنيين لمدة ستة أشهر، بعدها يساق من دخل سن الخدمة الإلزامية والاحتياطية، كما تسوى أوضاع الطلاب والموظفين ويعودون لعملهم ودراساتهم مع مراعاة فترة الانقطاع.

وبحسب "هيئة التفاوض"، فإن الخروج إلى إدلب وجرابلس، ولنا حرية تحديد المسار والوجهة بمرافقة الشرطة العسكرية الروسية، "على أن يجري تفتيش الحافلات الخارجة من قبل ممثلين عن الروس والنظام والمعارضة، كما يمكن اصطحاب الأموال والمقتنيات الشخصية.

ويضمن الاتفاق "منع دخول قوات الأمن والنظام طيلة فترة وجود الشرطة العسكرية الروسية"، وحددتها "هيئة التفاوض" بستة أشهر فما فوق.

أجبرت الفصائل على الاتفاق بعد الهجوم "الشرس" لقوات الأسد، وأكد أن "النظام لم يتدخل فيه بل كان مباشراً مع الروس (...). فالدول متفاهمة على مناطق النفوذ".

"بعض الفصائل ومنها أحرار الشام طلبت تدخل تركيا"، بحسب وسيط الاتفاق السابق، وأكد أن فصائل "أحرار الشام وفيلق الشام وحركة تحرير الوطن" ستخرج من المنطقة، بينما يجري العمل على اتفاق منفصل حالياً، "يضمن بقاء جيش التوحيد وبقية فصائل تير معلة والدار الكبيرة والريستن بطريقة معينة ليسهموا في إدارة المنطقة". وعقب خروج الاتفاق إلى العلن، باركته ناهد طلاس، ابنة وزير الدفاع الأسبق في نظام الأسد مصطفى طلاس، وقالت في تسجيل صوتي تداوله ناشطون في "فيس بوك"، إنها شاركت في الصيغة النهائية للاتفاق.

وأضافت ناهد، المقيمة في فرنسا وتنحدر عائلتها من مدينة الرستن، أنها "تضمن عدم دخول قوات النظام إلى المنطقة بشكل نهائي، وأن الحضور سيكون فقط للقوات الروسية ليس لستة أشهر، كما نص الاتفاق". رغم إقرار الاتفاق بالشكل العام، ما زالت تفاصيله الدقيقة وأبعاده غامضة، كما لا إحصائية لأعداد الراغبين بالخروج، وسط توقعات ببقاء القسم الأكبر من سكان المنطقة بعد "تسوية" أوضاعهم.

رضيع الحرب

أنا في حمص في لريف الشمالي
أضيء بمشعلي سود الليالي
و أرسم للبرايا درب عز
إذا عزت دروب لا أبالي
و لو جاءت جيوش الأرض طراً
لما حركت رجلي في النعال
هنا أطفالنا شبوا رجالاً
لعمري إنهم فخر الرجال
أنا من حمص لم آبه لخصم
ولا قوائمه خطرته ببالي
و حاصرنا، تحاصر جن حرب
فوارسنا تزمجر في الأعالي
تخال رضيعنا بطلاً إذا ما
تنادى للنزال أخو النزال
تغذى من سني الحرب بأساً
إذا ما الخيل شددت للقتال
إذا الدنيا تراءت لم يعزها
خيلاً كان أمضى للخيال
هنا في حمص لا بأس علينا
فنحن الطامحون إلى الكمال
سقيناً أرضنا ماء مدمى
و لم نأبه لقييل أو لقال
و حرّتنا إذا لبى شهيد
تزغرد للشهيد أخي النزال
و تنزع عقدها ثمناً لحرب
فليس بقيمة عقد اللالي
و تشدو من أغاني الحرب لحناً
إذا سمع الأشاوس في الأوالي
تنادوا من جهات لست أدري
أكانوا ههنا، أم هم قبالي
تراهم كالضياغم ليس فيهم
سوى بطل تحدر من محال
هم الأبطال فرسان الليالي
شموخهم ثبات كالجبال
تخال الأرض تعشق قاطنيها
و تغديهم بعم أو بخال
هنا في حمص نسمو للمعالي
و نصطاد الكواسر بالنبال
و نعشق أرضها إذ في ثراها
شهيد و الشهيد إلى المعالي

الثورة السورية أحداث متسارعة و انعدام للرؤية :

تمر الثورة السورية الآن بمرحلة مفصلية و منعطف هام و تاريخي بحياتها ، و ذلك نتيجة الأحداث المتعاقبة و المتسارعة التي تمر بها الثورة السورية على الصعيدين الدولي و الإقليمي ، و بالرغم من كل ذلك :إلا أن السمة الغالبة على هذه المرحلة هي انعدام الرؤية الاستراتيجية لجميع الأطراف الدولية المؤثرة ، و لهذا فإنه يمكن تسمية هذه الأحداث بالأحداث العشوائية لافتقارها إلى الألية المتكاملة و الهدف ، فالتخطيط يبدأ من الموقف الأمريكي الواضح و الجلي في تصريحات الرئيس الأمريكي ، فتارة يقول أنه سيسحب القوات الأمريكية من سوريا ثم يقول أن أحد أهم أهداف الولايات المتحدة الأمريكية في سوريا هو تقليص النفوذ الإيراني و ميليشياتها الشيعية في سوريا ، فكيف سيتوافق التصريح الأول مع الثاني ، أما روسيا فإنها لا تملك أي رؤية للحل السياسي في سوريا أو أن الحل السياسي بالنسبة لها هو بقاء نظام بشار الأسد و هذا ما يجعل من سياستها سياسة عقيمة جوفاء ، فالجميع بات يدرك أن إعادة إعمار سوريا و عودة أكثر من 15 مليون مهجر قسري لن يتما إلا بعد رحيل نظام الأسد و هذا ما يجعل من الموقف الروسي موقفاً ببغائي لا يملك ، أي رؤية أو ركييزة للبدء في حل حقيقي في سوريا أما الموقف الأوروبي و خصوصاً بعد تنفيذ الضربة العسكرية لنظام الأسد و بالرغم من انتقاله من مرحلة التصريحات التي أصبحت مملة إلى مرحلة التنفيذ ، إلا أنه - الموقف الغربي - بعيد من أن يكون خطة عمل متكاملة للخروج بحل ما أو على الأقل رؤية ، بل هو محاولة للدخول إلى الملف السوري من قبل عشرات الجنود الفرنسيين الذي تم إرسالهم إلى تل أبيب و مثلهم بريطانيين أرسلوا إلى قاعدة التنف ، أما الموقف العربي فيبدو أنه تراجع حتى وصل مرحلة الغياب و خصوصاً مع انشغال السعودية اليومى بإسقاط صواريخ الحوثيين بالباليستية و درء خطرهم عن الحدود ، أما تركيا فهي بالحقيقة الدولة الوحيدة التي تعرف ماذا تفعل ، فقد استطاعت تأمين حدودها بعد طرد تنظيم داعش و الانفصاليين من على حدودها ، و قريباً ستبسط سيطرتها على محافظة إدلب حسب تصريحات الرئيس التركي و بهذا تكون تركيا قد حققت جزءاً من مصالحها التي تكتمل بالسيطرة على مدينة منبج .

يمكن تصنيف الموارد حسب أصلها إلى: موارد طبيعية (تشمل الأرض وما عليها وما فيها من خيرات)، وموارد بشرية (وهي فعاليات العمل الفني والفكري والجهد العضلي والأدبي والتنظيمي..) وموارد مالية (من آلات ومعامل ومطارات وموانئ..)، وإن أي إنتاج إضافي يأتي بقيمة صافية للدولة تحقق من خلالها تفوقاً أو إيراداً معتبراً، يأتي من خلط مجموعة الموارد الموضحة أعلاه في مزيج ما يشكل المنتج المأمول، فاليابان مثلاً اختارت لتفوقها مزيجاً يأتي من العمل العقلي والتنظيمي الدقيق بالدرجة الأولى مع كميات أقل من رأس المال وكميات قليلة جداً من الأرض، ولعل فندق الكبسولة (كابسول هوتيل) مثال حي على ذلك، فهو فندق لا تكاد تبلغ مساحة غرفته أكثر من ثلاثة أمتار ولكنها فكرة مبتكرة جلبت موارد إضافية لقطاع السياحة الياباني، وكذلك لو أخذت أي منتج صناعي لوجدت أن كثافة مورد الأرض قليلة مقابل كثافة أكبر لعنصر الابتكار الناتج عن المورد البشري. أما في الولايات المتحدة فتجد أن كثافة رأس المال ترتفع بشكل كبير مقابل الموارد الأخرى، ففي قطاع الطاقة نجد أن رأس المال يبلغ رقماً فلكياً، إلا أن هذا لا يعني بطبيعة الحال انخفاض عنصر العمل، فشركات الكمبيوتر ك أي بي إم ومايكروسوفت وأبل تعتمد على رأس مال ضخم إضافة لكفاءات بشرية عالية.

جغرافية الوطن العربي توفر موارد طبيعية مميزة عن بقية البقع في العالم، فالنفط والمعادن والمياه تتوفر بنسب أعلى بكثير من أي بقعة في العالم، ونتيجة لبيع المواد الأولية منذ عشرات السنين تكونت لدى الدول العربية فوائض مالية تشكل رأسمالاً كبيراً إن لم نقل أنه ضخم في بعض الدول كالخليج العربي، كما أن الموارد البشرية الموجودة في الوطن العربي جيدة من حيث العدد وتعمل الجامعات والمعاهد وحتى الشركات الخاصة على تأهيل هذه الموارد باستمرار لجعلها منافسة لمثيلاتها العالمية، إلا أنه ثمة مشكلة كبيرة قديمة - حديثة في المنطقة العربية هي مشكلة هجرة الموارد البشرية الكفوة من بلدانها الأصلية والتي ارتفعت بنسب خيالية في الأعوام العشرة الأخيرة مقارنة بالعشرة التي سبقتها وذلك نتيجة للأحداث التي تجري على أرض الوطن العربي من اضطهاد وظلم ونزاعات، لا يبدو أنها ستخو قريباً مما يرجح استمرار موجة الهجرة خارج الوطن العربي وبالتالي استمرار نزيف الموارد البشرية التي صرفت عليها الدول مليارات الدولارات من أجل أن تشارك ككفاءات مؤهلة في بناء بلدانها أو إيجاد حلول لمشاكلها، إلا أن معظم هذه الكفاءات غادرت أرضها عند تعرض بلادها لأول شرارة أو أول أزمة.

ولا نريد أن نلقي اللوم على هذه الكفاءات حقيقة فالواقع العربي مأساوي حتى قبل هذه الأزمات فحجم الكبت والظلم الممارس في هذه الدول عال، وأتت "الأزمات" لتزيد في "الطنبور نغمة" وتعتقد المشهد أكثر وأكثر، وتشجع بطبيعة الحال على هذا النزيف في الموارد البشرية، حيث أن عدم تأطير هذه الموارد في مشروع يخدم الأمة أو الشعب يجعل من صوت المعدة أعلى بكثير من صوت الضمير. فتحجيم العمل الحزبي الذي يساعد على تجنيد وتوظيف الكفاءات في خدمة المجتمع، والتضييق على المؤسسات المدنية التي تنمي حس الشباب العربي اتجاه مشاكل أهله وشعبه وكذلك محاربة حقيقية للفكر المؤسسي في كافة النواحي، والتغول من قبل السلطات العربية على النقابات والجمعيات الأهلية، وتفكيك الطبقات الاجتماعية المتعمد من قبل السلطات التي فرضت نفسها كوصي أو وسيط بين هذه الطبقات وكصمام أمان وهمي في بعض الأحيان بعد ممارسة سياسة ميكا فيلية بين الطبقات المختلفة لضرب المؤسسة الممكن نشوؤها في الدولة، كل هذا بالتالي سيمنع الشباب العربي وخاصة صاحب المهارة العالية والكفاءات من الاستجابة لخدمة البلد في أوقات الأزمات وسيجعل الشباب بشكل طبيعي يستجيبون لصوت معدتهم المنادي بضرورة إيجاد عمل شريف يدر عليهم إيراداً يحميهم وأسرههم ويصون كرامتهم، ويغلبوا هذا الصوت على أي صوت آخر بما في ذلك صوت الضمير الذي يدعوهم للمساهمة بحل الأزمات وإيجاد بدائل لما يعانيه شعبهم من مشاكل.

إن دول العالم العربي لا يمكن لها أن تحقق المزيج الأفضل -الذي يؤدي بطبيعة الحال لتحقيق تفوق اقتصادي وتراكم النمو- في ظل الظروف السياسية الراهنة، وهي لن تتقدم اقتصادياً مادامت تضع حواجزاً أمام حرية التعبير عن الرأي، ومادامت السلطات العربية تحاول تقويض كل جهد مؤسسي حزبياً كان أو مدنياً أو اجتماعياً لأنها تقوض بشكل ما تفعيل الطاقات الشبابية التي تنتظر الفرصة للانخراط في خدمة مجتمعاتها.

عندما تخشى الشعوب
حكامها يولد الطغيان ، و لكن
عندما تخشى الحكام شعوبها
تولد الحرية .

مختارات ثقافية

بقلم : قسم الإرشاد بتصرف

عثمان بن عفان :

هو ابو عبد الله عثمان بن عفان الأموي القرشي ، ثالث الخلفاء الراشدين و أحد العشرة المبشرين بالجنة ، و من السابقين إلى الإسلام ، يكنى بذا النورين لأنه تزوج اثنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه و سلم ، حيث تزوج من رقية ثم بعد وفاتها تزوج من أم كلثوم .

ببيع للخلافة بعد الشورى التي تمت بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة 23 هجري ، و قد استمرت خلافته نحو اثنتي عشر عاما ، تم في عهده جمع القرآن و قام بتوسيع المسجد الحرام و كذلك المسجد النبوي ، و فتحت في عهده عدد من المدن و توسعت الدولة الإسلامية ، أنشأ عثمان أول أسطول بحري إسلامي لحماية الشواطئ الإسلامية من هجمات البيزنطيين ، في النصف الثاني من خلافته بدأت تظهر أحداث الفتنة التي أدت إلى اغتياله في يوم الجمعة الموافق 18 من شهر ذي الحجة سنة 35 هجري و عمره اثنتان و ثمانون سنة و دفن في المدينة المنورة .

كيف يصنع الغباء ؟

قامت مجموعة من العلماء بوضع خمسة قُرود في قفص واحد و وضعوا سلم وسط القفص و في أعلاه بعض الموز .

في كل مرة كان يصعد أحد القُرود للحصول على الموز ، كان العلماء يرشون الماء البارد على باقي القُرود ، بعد فترة قصيرة أصبح كل قرد يصعد على السلم للحصول على الموز ، يتعرض للضرب من قبل رفاقه لكي لا يرتشون بالماء البارد ، و بعد مدة لم يجرؤ أحدا من القُرود على الصعود لأخذ الموز بالرغم من كل الإغراءات خوفا من الضرب ، بعدها قام العلماء بتبديل احد القُرود الخمسة و وضعوا مكانه قرد جديد ، فكان أول شيء فعله القرد الجديد هو الصعود على السلم لأخذ الموز ، و لكن سرعان ما تعرض للضرب من بقية القُرود و أجبروه على النزول ، بعد عدة مرات من الضرب فهم القرد الجديد بأن عليه أن لا يصعد على السلم مع أنه لا يدري ما السبب ، قام العلماء بتبديل قرد آخر بقرد جديد ، و مثل سابقه حاول الصعود على السلم للحصول على الموز فتعرض للضرب من بقية القُرود ، حتى ان القرد البديل الأول شارك بضربه مع أنه لا يدري لماذا يضربه ، ثم قام العلماء بتبديل القُرود الثلاثة القديمة تدريجيا ، فصار في القفص خمسة قُرود جديدة لم يرش عليهم الماء البارد ، و مع ذلك يضربون أي قرد تسول له نفسه صعود السلم مع أنهم لا يعرفون لماذا .

قليل في الصبر

يا صاحب الهم إن الهم منفرج
ابشر بخير ، فإن الفارج الله
اليأس أحيانا يقطع بصاحبه
لا تيأسن فإن الكافي الله
الله يحدث بعد العسر ميسرة
لا تجزعن فإن القاسم الله
إذا بليت ، فثق بالله و أرض به
إن الذي يكشف البلوى هو الله
و الله مالك غير الله من أحد
فحسبك الله في كل لك الله

أخطاء لغوية شائعة

اللهم صل على سيدنا محمد :

البعض يكتبها ، ”اللهم صلي على سيدنا محمد ” و هذا خطأ ، فإعراب كلمة (صل) - بعد تشديد اللام و كسرهما - هو فعل أمر - بقصد الدعاء و التضرع إلى الله - مبني على حذف حرف العلة من آخره ، فالماضي منها هو (صلى) التي تنتهي بالالف و الألف من حروف العلة ، أما كلمة ” صلي ” فإنها تستخدم لمخاطبة الأنثى و حاشى لله ، و الشاهد من القرآن : ” إنا أعطيناك الكوثر ، فصل لربك و أنحر . ”

إنا لله و إنا إليه راجعون :

البعض يكتبها - و خاصة في برقيات التعزية - : إن لله و إنا إليه راجعون ، و هذا خطأ لغوي ، فإعراب كلمة (إنا) -مع تشديد النون فيها - ، (إن) : حرف مشبه بالفعل و (الألف) هو أسم إن ، و بحذفه فإنه يتم حذف أحد أركان الجملة ، و الشاهد بالقرآن ، ” و بشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة ، قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون ”

سؤال وجواب



الشطرنج



حكمة العدد

أكتف بالعمل ، و دع الآخرين يتكلمون

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية



زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي
والموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

إشراف وتنفيذ قسم الإرشاد



مجلة شهرية

تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهم المجتمع السوري الشائر
تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن , و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و
الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها , و ذلك
من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله , و إذ أن
المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون مفتحة على جميع الناس في المناطق
المحررة و ترحب بمساهماتهم



حركة تحرير الوطن

WWW.ALWATAN-L-M.COM

